

شهيد

الشهيد محمد محمود الحسن

تاريخ الميلاد: 21 نوفمبر 2009

تاريخ الاستشهاد: 5 أغسطس 2024

دكا سيتي

كيشورغانج

المحافظة:

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: موظف في محل أدوات صحية
مكان الاستشهاد: مستشفى كلية الطب في دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

(انتشرت الحركة في جميع أنحاء البلاد)

نبذة مختصرة عن الشهيد:

أشرفت شمس الحرية في بنغلاديش، وغابت معها ظلال الفاشية. لم يكن هذا النصر إلا ثمرة تضحيات المئات من الأبطال، وكان الشهيد محمد محمود الحسن جوي واحدًا من أولئك الذين نقشوا أسماءهم في سجل المجد بدمائهم. وُلد جوي في ٢١ يناير ٢٠٠٩م في قرية شاربارا، التابعة لاتحاد فريدبور، مركز كوليارشار بمحافظة كيشورغانج. والده ميزان الرحمن ناهيد يعمل سائقًا لمركبة CNG، والدته حاسي بيغوم عاملة في مصنع للملابس الجاهزة. انفصل والده حين كان في التاسعة من عمره، فاحتضنته جدته شاكرا بيغوم، وتولى خاله رعايته. أكمل جوي دراسته حتى الصف الثامن، وكان متفوقًا في دراسته، يعمل في متجر للمواد الصحية ليساعد والدته ويخفف عنها أعباء الحياة، وكان يسلم راتبه كاملاً في نهاية كل شهر لأمه وجدته.

انتشار الحركة في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك دكا:

في الخامس من أغسطس، انطلقت "المسيرة الطويلة إلى دكا" التي دعت إليها الحركة الطلابية والشعبية المناهضة للتمييز، بهدف محاصرة غانا بهبان، المقر الرسمي لرئيس الوزراء. تدفقت الحشود من كل أنحاء البلاد نحو العاصمة، وكان من بينها جمع غفير من كوليارشار بمحافظة كيشورغانج. وصلت هذه الجموع إلى جاتراباري، وحينما انتصف النهار، باغتت قوات الشرطة القاتلة التابعة لحكومة حسينة المظاهرة الطلابية السلمية بوابل من الرصاص. هناك، أصيب محمد الحسن جوي برصاصة في رأسه، ليسقط شهيداً لاحقاً في المستشفى.

تفاصيل الحادث:

كانت بنغلاديش تعيش على صفيح ساخن بسبب تصاعد الحركة الطلابية المناهضة للتمييز. في البداية، كان من المقرر أن تنطلق "المسيرة الطويلة إلى دكا" في ٦ أغسطس، لكن بعد أن أزهقت الحكومة الديكتاتورية بقيادة حسينة أرواح أكثر من مئة شخص في ٤ أغسطس، قرر المتظاهرون تقديم موعد المسيرة إلى الخامس من الشهر ذاته. انطلقت القافلة من كوليارشار في كيشورغانج، وكان جوي في مقدمة المشاركين مع أصدقائه، متوجهين إلى دكا. وصلت المسيرة إلى كاجلا في جاتراباري واتخذت موقعها هناك، وكان المخطط أن تتجه نحو غانا بهبان لمحاصرته، إلا أن شرطة جاتراباري حاصرتهم ومنعتهم من التقدم. وعند الساعة الواحدة ظهراً، شنت قوات الشرطة هجوماً عنيفاً على الطلاب والمتظاهرين، وأطلقت عليهم الرصاص بكثافة. أصيب محمد الحسن جوي برصاصة في رأسه، فخرج جزءاً من دماغه.

قبل أن يأتي إلى جاتراباري، كان جوي يشارك بانتظام في الاحتجاجات بصحبة صديقه مرسكين أحمد أليف. وكان معه يوم استشهاده. بعد إصابته، حمله أليف إلى مستشفى المدينة القريب، حيث تلقى الإسعافات الأولية، ثم نُقل بسرعة إلى مستشفى كلية الطب في دكا بناءً

على نصيحة الأطباء. عند وصوله، احتاج إلى نقل دم، لكن ما إن أُعطي كيساً من الدم حتى بدأ الدم يتدفق من أنفه وفمه وأذنيه، وتدهورت حالته بسرعة. وفي الساعة الثالثة مساءً، ارتقى محمود الحسن جوي شهيداً، تاركاً خلفه والديه، وشقيقته الوحيدة محمودة أختر شمباً، وأقاربه وأصدقاءه. ودُفن في مقبرة شوكوشي.

بعض مشاعر الأقارب :

بعيون دامعة وصوت يختنق بالحزن، قالت جدته شاكراً بغيوم: "كنت أحب حفيدي جويًا كثيرًا، فهو الحفيد الوحيد لي. لقد عانى كثيرًا بعد انفصال والديه، ولم يستطع إكمال دراسته، لكنه كان إنسانًا طيبًا." وقال أحد أصدقائه المقربين: "كان محمود طالبًا متفوقًا، والجميع يحبونه ويقدرونه. رغم أنه لم يكمل تعليمه، إلا أنه كان واعيًا بالقضايا السياسية والاجتماعية."

مشاعر صديق الشهيد :

كان أليف الصديق الأقرب لجوي ورفيقه الدائم. في ٥ أغسطس، جاء محمود إلى دكا برفقة أليف. يقول أليف: "كان صديقي محمود إنسانًا رائعًا وذكيًا. لم يتمكن من مواصلة دراسته بسبب الفقر، ولم يحصل على الدعم الكافي بسبب انفصال والديه. كان اجتماعيًا للغاية، وشاركنا معًا في احتجاجات يوليو. بعد إصابته، كنت أنا من حملة إلى المستشفى. كان يحب الرياضة كثيرًا. أطالب بالعدالة لمن قتلوه."

الوضع الأسري:

والدا الشهيد منفصلان؛ والدته عاملة في مصنع للملابس، والدّه سائق لمركبة CNG. والدته تزوجت مرة أخرى. كان الشهيد جوي يعمل في متجر للمواد الصحية، وأكمل دراسته حتى الصف الثامن فقط.

الشهيد محمد محمود الحسن جوي في سطور

الاسم الكامل: محمد محمود الحسن جوي

تاريخ الميلاد: ٢١ يناير ٢٠٠٩ م

اسم الوالد: محمد ميزان الرحمن ناهيد

اسم الوالدة: حاسي بغيوم

المهنة: كان يعمل في متجر للمواد الصحية

التعليم: الصف الثامن

العنوان الدائم: قرية شاربارا، اتحاد فريدبور، مركز كوليارشار، محافظة كيشورغانج

العنوان الحالي: منزل ٦٠٨/٨، ورد ٦٦، دوغابر بوروبارا، ديمرا، دكا

الاستشهاد: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، الساعة ٣ مساءً

وقت الإصابة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، الساعة الواحدة ظهرًا

المهاجم: قوات الشرطة القاتلة لمركز شرطة جاتراباري التابعة للحكومة الديكتاتورية

موضع الإصابة: الرأس

المقبرة: مقبرة شوكوشي

أفراد الأسرة: أخت واحدة، الأم، الأب

بعض الاقتراحات للمساعدة

يمكن للحكومة أن تتحمل جميع تكاليف التعليم العالي لأخت الشهيد.

يمكن تخصيص منحة مالية لمرة واحدة أو راتب شهري لوالدة الشهيد وجدته.

يمكن للدولة أن تتكفل بجميع نفقات أخته.

يمكن تسمية المدرسة المحلية في منطقته باسم الشهيد تخليدًا لذكراه.

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ١١١: ٩)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



